الشيبة والعبدا في نسائية ابن المقرب

أقام ملتقى ابن المقرب الأدبي (القسم النسائي) مساء الأحد 9 أكتوبر 2022 أمسية أدبية في منزل عضوة الملتقى القاصة مريم الحسن ، و التي استضاف بها كلًّا من :الشاعرة نجيبة الشيبة من الأحساء والكاتبة وفاء العبدا من الدمام ، وبإدارة الشاعرة عضوة الملتقى زينب المطاوعه وسط حضور عدد من المهتمات والأديبات . حيث افتتحت المطاوعة الأمسية بحديث عن الأدب والشعر ، ثم الافتتاح بالقرآن الكريم تلته الشاعرة فريال الرشيد ، فقراءة نبذة تعريفية موجزة عن ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام قدمتها الشاعرة السيدة نورة النمر .

بعدها قدمت مديرة الأمسية نبذة عن الشاعرة نجيبة الشيبة وهي من مواليد الأحساء تكتب الشعر ولها كتابات في أدب الطفل ، شاركت في عدد من الأمسيات و حاصلة على عدة جوائز على مستوى المملكة وخارجها ولديها عمل مخطوط للاطفال.

وبعد أن قدمت الشاعرة الشيبه جولتها بعدد من النصوص ، تم التعريف بعضوة ملتقى ابن المقرب الأدبي وفاء موسى العبدا
وهي من مواليد الدمام وسكانها ، متعددة المواهب فهي كاتبة ومصورة و فنانة تشكيلية.شاركت في عدة ملتقيات وحصلت على بعض الجوائز، لها إصداران هما كتاب بصمات الانتظار والعناق الأخير، وبعد التعريف بها قدمت في جولتها مزيجاً من قصائد النثر والكتابات النثرية التي لم تخلُ من بصمة الكاتبة كفنانة تشكيلية ومصورة .
كان تحليقًا متنوعاً ماتعاً للحاضرات ، من خلال جولتين قدمت خلالهما الضيفتان نصوصاً متنوعة تفاعل معها الحضور .

مقدمة الأمسية أجادت إدارتها فكان من ضمن ما حلقت به : ((الأدب هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره وهواجسه بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر الى الشعر لتفتح للإنسان أبواب القدرة على التعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر.

وعن المزيج بين فنّي الشعر والنثر قالت :
في أمسيتنا هذه الليلة نحاول عبور الهوة الفاصلة ما بين الجمهور وبين الأدب المندرج في بوصلة

الشعر والنثر والقصة …) .

وحول ماقدمته الضيفتان

كان مما قدمته الشاعرة نجيبة الشيبة :

نص عن الأب تقول فيه

قد كنت يا والدي حبا توزعه

على القلوب فلا نصف وأعشار

قد كنت في البيت آيات ترتلها

اروحنا وتهادت فيك أعمار

وقد تنوعت مواضيعها الشعرية فقدمت نصوصا بعضها إنساني كقصيدة عن (اليتيمة) ونصا عن النخلة واخر عن الوطن تقول فيه:

بحر الغرام مداد كل قصيد

كتب الجمال لراية التوحيد .

وفي فرع أدب الأطفال قرأت نصا بعنوان أمي تقول فيه :

غمرت فؤادي بحبها

أمي بداخلها الحنان

أهوى الجلوس بقربها

فهي السعادة والأمان

أما الكاتبة وفاء العبدا فكان مما قرأت:

من نص (على قيد شاطئ)

معك أشعر أن أغاني الحب كتبت من أجلنا .. والأرض لا تدور

والسماء تمطر قلوبا والورود تنبت بين اصابعي

ومن نص (صليب من الورق):

فلسفة الرسم كفلسفة الكتابة

شتان ولكنهما لايفترقان

تلك بنسج الحروف ..

وذاك بلهيب الألوان ..!

في نهاية الأمسية تم تكريم الضيفتين من قبل الأستاذة زينب المطاوعة والتي تسلمت بدورها شهادة تقدير من الملتقى

وتم تسليم دروع تذكارية للضيفتين ، بعدها فُتح المجال للحوار وتبادل الآراء والاستماع لبعض التجارب الكتابية من بعض الحاضرات.